

سياسة

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

لا يُحسد سعد الحريري على موقفه أو موقعه على مدى 13 عامًا، خسر الكثير. خسر والده، وتلك خسارة لا تُعوّض. خسر معظم العائلة، عندما فرّقت الثروة والحسابات المتضاربة بين الأشقاء والشقيقات، من كان يتصوّر مثلاً أن محمد بن سلمان سيستتجبالأخ الأكبر بهاءالحريري، للإجهان على سعد الحريري؟ حتى عائلته الصغيرة، لم يعطها الوقت الذي تستحقه، بين بيروت والرياض وباريس وأخيراً لندن.

خسر ثروة، وهو الأعراف بين أخوته، كف جمعها والده، وماذا كلفته هو شخصياً من انتظارات، كان يقضي

«الخطاب»

لا يُحسدُ الابن، لأنه بالم فبي سعوديته، على خطبه والده من قبله

سعد شهراً أو اثنين في الصحراء بانتظار نهاية رحلة صيد يعود بعدها «عرّوز» (عبد العزيز بن فهد)، فيضع توقيعهُ . كلمة السر الإزامية إلى الديوان، توقيع ملكي جعل «سعودي أوجيه»، وفي وقت قياسي، بين كبريات الشركات العالمية في عالم المفاوضات، وجعل رفيق الحريري رقماً

لا يغادر قائمة أغنياء العالم. الورثة تقاسموا الثروة، فلم يعد القرار واحداً كما كان في زمن والدهم. ليس غريباً إن باع أخوة لسعد بضعة عقارات عبر الهاتف أو خلال رحلة استجمام أو في سهرة سمر مع أصدقاء. همّ لا يعرفون الكلفة التي دفعها والدهم حتى بلغ ما بلغه، لذلك، لا يعينهم أصلاً أن يعودوا إلى لبنان أو أن يمتلكوا فيه أو أن يحافظوا على رمزية عقار أو مؤسسة أو أي شيءٍ آخر.

وحده سعد الحريري، من بين أخوته، ثورط في السياسة و«البيزنس»، فكانت النتيجة إفلاس الكثير من

خياراته السياسية على مدى 13 عاماً، وإفلاس إمبراطورية «سعودي أوجيه». نهاية بائسة للشركة وأصحابها وللعاملين والموظفين فيها (بلغ عددهم في مرحلة ما حدود الـ 120 ألفاً) من أربع رياح الأرض، وبينهم نسبة من جمهور حريري، لا بل من نواته الصلبة. الأمل في صيدا

عاصمة الجنوب نهاية مقاولات وفرّت له أموالاً «أكثر من الرصيد الذي حظي به والده»، على ذمة العارفين. عندما احتُجز سعد الحريري في الرياض، لمدة أسبوعين، قبل متخبّن ونحو أربعين يوماً، كان من الصعب عليه أن يُخدّب حقيقة مشاعره. في السياسة، لن يندمل ذلك الجرح العميق بينه وبين محمد بن سلمان، ولن يسهل حتى تجميله أو إهماله. القاعدة نفسها تسري على السعوديين، خصوصاً إذا عرفنا أن هناك من يهمس يومياً في آذن «الحاكم»، وتحديداً أولئك الذين حققوا على رفيق الحريري ولاحقاً

على نجله سعد، ولم يبذّر قذخهم، لا تغيير مفاتيح الديوان ولا بلوغ المراتب التي يريدونها هناك. صحيح أن سعد لم «يقب الحصصة» كما وعد، لكن ما قاله إيمانويل ماكرون يعتبر كافياً ووافياً: «لو لم يكن صوت فرنسا مسموعاً لاندلعت الحرب في لبنان. أنكر أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري جرى التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة.»

«التحفظ» برغم أنه تعبير فرنسي ملطّف يدل «الاعتقال»، لا بد وأن يدفع سعد ثمنه. بكل الأحوال، الزمن السعودي الأول تحوّل. لا عودة إلى الوراء. فتحت صفحة جديدة مع سعودية ابن سلمان. نجحت التسوية الرئاسية ونجا سعد معها. حمايته كانت لبنانية أولاً ودولية (فرنسية – أميركية) ثانياً. توليفة مركبة ومعقدة، شارك في حياة خيوطها كثيرٌ، لكن الراسخ في بيت الحريري الداخلي، أن نادر الحريري أحد أبرز هؤلاء، يليه نهاد المشنوق أول المنطوقين للقتال علناً في السياسة من أجل عودة سعد أو استعادته.

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الأشباح» تأمر.. والحريري ينفذ!

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

مضطر لإتقان فنِّ الإيحاء. يريد أن يقرأ في الفنجنان. أن يفكّ حروف محمد بن سلمان ونظراته. أن يدعي أنه يفكر في ما يفكرون فيه. أن يستقبل «الخوابج» بعيد منتصف الليل. أن يفرش لهم السجاد الأحمر. أن يهزّ برأسه مع كل إيحاءة في أيّ اتجاه من اتجاهات السياسة والمال. يكاد البيت الحريري يعيش حالة حفر تجوال عندما يصل «هؤلاء». كلمته(هم) لا تُرد... هم يمثلون من يمثلون ونفوذهم بات مترامي الاطراف، و«الخبر لقدام» على حدّ تعبير أحد العارفين.

نموذج تعامل سعدالحريري«المشدّد» مع الملف الحكومي فاقه للغاية صارت القوات اللبنانية شريكته في الدفاع عن اتفاق الطائف، في رفض أية معادلات عونية(تعيد البلد إلى زمن الجمهورية الأولى)، لذلك، لن يتقدم عنوان على «حرب الصلاحيات». من هنا، يبدأ موسم إطلاق النار سياسياً على العهد لحاصرته ومنعه من تحقيق إنجازات تشجّع طامحين مسيحين آخرين على اتباع خريطة الطريق نفسها التي اتبعها ميشال عون للوصول إلى بعيدا. استفادة الحريري المتاخرة على الصلاحيات ستلبها «صحات» أخرى متتالية.

«الخطاب»

«الخطاب»

يتحدث السعوديون عن استراتيجيّة جديدة للمملكة في لبنان. من ركائزها التعامل مع ميشال عون بوصفه «مجرد أداة بيد حزب الله وإيران». سميّر جمعج هو «المعتد من أجل «هضم» ما اتخذ من «قرارات المستقبل بان «فرمل» اندفاعة رئيسه،

من أجل «هضم» ما اتخذ من «قرارات المستقبل بان «فرمل» اندفاعة رئيسه،

عقابية». الأكيد أن الرجل يتجه نحو مؤتمر جديد سيكرسه رئيساً مطلق الصلاحية. «الأمسر لي» في التيار سيسحب نفسه على كل شيء في السياسة والمال. ستكون مواعيدِه قرار فصل الوزارة عن النيابة قرار لعلّ وطيفته الأبرز إبعاد نهاد المشنوق استكمالاً لإبعاد نادر الحريري. القاسم المشترك بين «الإبعادين» توسيع فئة «المُطبّلين». الأصح أن الرجلين يمتلكان الكثير من النفوذ والمقدرات والتقاطعات، وهذه نقطة قوتيهما وربما ضعفهما.

لا يريد سعد الحريري الإنصات إلى ميشال عون. قال له: «إبعاد نادر في هذه اللحظة، تبدو كمن يطلق النار سياسياً على رجله». حساب الأول مختلف عن حساب سيد بعيدا. هناك قصر آخر في الرياض كان ينتظر «خبراً سعيداً» من هذا النوع... وإلا فإن كل رهان على مشروعية وجوده وتمويل أو دعم سياسي مستقبلَيه سيكون متعزلاً.

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

في إدارة ملف العلاقة مع بعض المسيحين. وخصوصاً القوات، ومع وليد جنبلاط، ولكن من بيدر العلاقة مع ميشال عون ونيبه بري وحزب الله»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»



الفراغ الكبير يجعل الحريري أسير مكتب من اربعة جدران ضيق واحد، أبو جهيل (هيثم الموسوي)

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»

«الخطاب»